

## دمية القصر

عَيَّـرَتْ° بِالْمَشِيبِ وَهُوَ وَـقَارُ ... لَيْتَهَا عَيَّـرَتْ° بِمَا هُوَ عَارُ .  
إِنْ° تَكُنْ° شَابِتِ الذَّوَابِّ مِنْي ... فَالليالي تُشِيبُهَا الأَقْمَارُ .  
عبد ا[ بن العباس الطالبي° .

حدثني الشيخ أبو محمد الحمداني° قال : أنشدني الشريف أبو حرب بن الدّـينوري°  
النسابة : قال : حضر هذا الطالبي وهو شيخ أهله باب بعض السادة فعرف الحاجب مكانه وخرج  
فلمّا رآه أطرق . فقال عبد ا[ : لو أُذِنَ لنا في الدخول لدخلنا ولو أُمرنا بالانصراف  
لانصرفنا ولو اعتذّر إلينا لقبلنا فأما الفترة بعد النظرة والتوقفُف بعد التعرّفُف فلا  
أعرفهما . ثم لوى رأس حماره وهو يقول : .  
وما كنتُ أرجو أن تكون مطيّّتي ... مُجْدِّـعَـة الأُذنين مَبْتورة الذنب .  
ولا عن رضىّ كان الحمار مطيّّتي ... ولكنّـ من يمشي سيرضى بما ركب .  
أبو الحسن البصـروي .

أنشدني الشيخ أبو محمد الحمداني قال : أنشدني أبو المكارم الفضل بن عبد ا[ الهاشمي له  
:

ولما تعرّضَ لي زائراً ... وما كان عندي له مـوعداً .  
سَهَرْتُ اغْتِناماً لليل الوصال ... لعلمي به أنه يَنفدُ .  
فقال وقد رقّـ لي قلبه ... وأيقنَ أنّي به مُكـمـدُ : .  
إذا كنتَ تسهرُ ليلَ الوصالِ ... وليلَ النَّوى فمتى ترقُدُ .  
قال : وأنشدني أيضاً له : .  
أيا دهرُ ويحك ماذا جميلُ ... فؤادُ عليلُ وإلفُ بـخيلُ .  
إذا رمتُ منه بلوغَ المُنَى ... فمن دون ذلك خَطبُ جَليلُ .  
كأنّي أرى شخصه في المِـرارة ... يلوح وما لي إليه سَبيلُ .

وأنشدني الشيخ أبو عامر الجرجاني له قال : وله شعر كثير ورأيت ديوان شعره في خزانه  
عميد الملك في مجلّـتين : .

يا ليلُ إلاّ انجلتَ عن فـلـاقٍ ... ظَلِمْتُ ولا صبر لي على الأرقِ .  
بِتّ° بقلبٍ من الهوى خرقٍ ... وناظرٍ من مدامعي شـرقِ .  
كأنني صورةٌ مُمَثّـلةٌ ... ناظرُها الدهر غير منطبقِ .  
قلت : هذا أحسن ما قيل في معناه وما أراه سُبِقَ إليه . وله : .

ومَن طوى هذه الأيامَ مقتنِعاً ... بما رضيتُ به منها فقد فَطَنا .  
وأنشدني الشيخ أبو الفضل يحيى بنُ نصرٍ السعدي البغدادي له قال : وهو بعد من الأحياء  
يتماجن بلغة البغداديين وخُرَافاتهم بشعر . وإنما قال هذه الأبيات في زامر كان يدبُّ إلى  
أهل المجلس إذا خيَّطت جُفونُهُم بالصهباء ويَسْمو إليهم سموً - حَبَاب الماء .  
قال : وأنشدنيها لنفسه : .

لَعَنَ ا□ لَيْلَةَ السَّابِطِ ... كَسَرْتُ هَمَّتِي وَأَفْنَتُ نَشَاطِي .  
بَطَّ فِيهَا نَصِيرَةُ الزَّامِرِ الْمَلِّ ... عَوْنُ كَيْسِي لَا كَانَ مِنْ بَطَّاطِ .  
وَتَعَدَّيْ إِلَى سِوَاهُ وَلَكِنْ ... سَاعَدْتُهُ زُعُومَةُ الْمِشْرَاطِ .  
فَاسْأَلُوهُ أَلَيْسَ قَدْ نَالَ مَا شَاءَ ... فَلَِمَ خِرْقَتِي بِرِلا قَيْرَاطِ .  
حَلَّاهَا وَاسْتَجَابَ مَا كَانَ فِيهَا ... إِنَّ هَذَا مَعَهُ مَا مَضَى لَتَتَعَاطِ .  
لِغَةِ الطَّرَّارِي بِبَغْدَادٍ : اسْتَجَابَ اللَّصُّ الشَّيْءَ أَي إِذَا أَخَذَهُ : .  
يَا ذَوِي الْأَهْلِ وَالْأَقْرَبِ حَازِ ... رَوَا فَقَدْ زَارَكُم أَبُو الصَّبَّاطِ .  
عَيْنُهُ لَا تَنَامُ لِمَنْ تُرَاعِي ... كَيْفَ تُرْمَى الْعَيْونُ بِالْخَيْطِاطِ .  
جَاءَ بِالنَّايِ مِنْهُ لَيْلاً فَرَكَّابِ ... هِ عَلَى نَفْسِ بَابِ بَيْتِ الضَّرَّاطِ .  
فَلَوْ أُنْزِي مِمَّنْ يَرِدُّ لَقَدْ كَانِ ... نَ غَرِيقَ الْخَرَا إِلَى الْآبَاطِ .  
إِنَّ مِنْ يَدْعُهُ فَهُوَ غَيْرُ غَيْرَا ... نَ عَلَى أَهْلِهِ وَلَا مُحْتَاطِ .  
البيت مختل الوزن .

ابن الكنديك البغدادي .

أنشدني الشيخ أبو محمد الحمداني قال : أنشدني الشريف أبو الجوائز الهاشمي له : .  
ألا انظُرْ إلى دَرِّ السَّحَابِ كَأَنَّهُ ... نِثَارُ وَأَحْدَاقُ الْقَرَارَاتِ تَلْتَقِطُهُ .  
إِذَا كَتَبْتُ أَيْدِي الرَّيِّ يَاضَ عَلَى الثَّرَى ... بِنَوْرٍ فَأَيْدِي الْغَيْمِ بِالْقَطْرِ تَنْقُطُهُ .  
أبو غالب بن بشران الواسطي .

نحوي تشدُّ نحوه الرجال ويجئو للاستفادة بين يديه الرجال . أنشدني الشيخ أبو محمد  
الحمداني قال : أنشدني الفقيه أبو طالب بن حمَّدٍ خازنُ دار العلم بمدينة السلام ببغداد

: له C